أثر استخدام استراتيجية كلير "(Keller)" في التحصيل والاتجاه لدى طلبة كلية التربية الاساسية في مادة المناهج والكتب المدرسية

أ. د. اكرم ياسين محمد الالوسي
dr.akram.yassin@gmail.com
جامعة الانبار/كلية التربية الاساسية

الملخص

أن البحث الحالي يهدف الى التعرف على " أثر استخدام استراتيجية كيلر في (التحصيل والاتجاه) لدى طلبة كلية التربية الاساسية في مادة المناهج والكتب المدرسية ، ولتحقيق هذا الهدف تمت صياغة فرضيتين اساسيتين تتعلقان بمجالي (التحصيل والاتجاه " ولأجل تحقيق (هدف البحث) ، اعتمد الباحث التصميم التجريبي (ذا المجموعات المتكافئة) ، تكونت عينة البحث من طلبة المرحلة الرابعة – قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية ، والبالغ عددهم (٥٢) طالباً وطالبة للعام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ ، وقسمت الى مجموعتين احداهما " تجريبية "والاخرى " ضابطة "

درس الباحث المجموعتين بمفردات منهج مادة " المناهج والكتب المدرسية " للمرحلة الرابعة " لمدة (١٢) أسبوع بواقع حصتين أسبوعيا ، درس طلبة المجموعة التجريبية باستخدام " استراتيجية كيلر" ودرس طلبة المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية . " طبق الباحث التجربة في " الفصل الدراسي / الاول " للعام (٢٠٢١ – ٢٠٢٣) ، أذ بدء تدريس الطلبة (١/ ١٠ / ٢٠٢٢) ونهاية التدريس الفعلي (٢ / ١ / ٢٠٢٣)، ثم اعد اداتا البحث " بأعداد اختبار تحصيلي من (٥٠) فقرة ، واعداد مقياس الاتجاه من (٤٥) ، تم معالجة البيانات إحصائيا لغرض الحصول على نتائج خاصة بالبحث ".

الكلمات الافتتاحية :استراتيجية كيلر– التحصيل – الاتجاه – طلبة كلية التربية الاساسية – مادة المناهج والكتب المدرسية

Abstract

The current research aims to identify "the effect of using Keeler's strategy on (achievement and attitude) among the students of the College of Basic Education in the subject of curricula and textbooks, and to achieve this goal, two basic hypotheses related to the fields (achievement and attitude) were formulated."

In order to achieve (the aim of the research), the researcher adopted the experimental design (with equal groups), the research sample consisted of students of the fourth stage - the Department of History in the College of Basic Education, and their number was (52) students for the academic year 2022/2023, and it was divided into two groups, one of them "experimental" and the other "control."

The researcher studied the two groups with the vocabulary of the subject curriculum and textbooks for the fourth stage for a period of (12) weeks, with two sessions per week. The students of the experimental group studied using the "Keller strategy" and the students of the control group studied in the usual way.

The researcher applied the experiment in the "first semester" for the year (2021-2023), as the students began teaching (10/16/2022) and the actual teaching ended (1/2/2023), then he prepared the research tools "by preparing an achievement test from

- التعريف بالبحث :-

- " مشكلة البحث The problem of The Research" :-

من خلال عملي كتدريسي في كلية التربية الاساسية لـ (مادة المناهج والكتب المدرسية) ، وجدت انها من المواد التي يعاني منها الطلبة للمرحلة الرابعة في استيعابها والتفاعل معها ، وذلك بسبب وجود مفاهيم ومصطلحات تربوية في المنهج تكون بعيدة وجديدة عن أذهان الطلبة ، مما أدى الى مشكلة انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لهم ، اذ ما تزال تدرس بالطرائق الاعتيادية التي تهتم نظرياً ، وكذلك بعض التدريسين يستخدمون الاسلوب العادي (الاعتيادي) في تدريس بعض المواد حتى يتمكنوا من إيصال المفاهيم والمعلومات التي تخص المادة للطلبة لأكثر عدد من المعلومات عن طريق (التلقين والحفظ) ، وبعيداً عن الفهم ، وكذلك في الطرائق والاستراتيجيات التدريسية الحديثة ، ونتيجة ضعف الطلبة للمادة ، لا يعود الى نوعية صعوبة المادة ومحتوياتها ، انما الى الاسلوب أو الطريقة المستخدم في ايصالها ، وان البحث في طرائق واستراتيجيات التدريس يشكل جانباً مهم من (المشكلة) لما للاستراتيجية او الطريقة من الأثر في التحصيل الدراسي .

فالتحصيل الدراسي يرتبط بالتعلم ، وأن المستوى العلمي للمتعلم وحصيلته يكون محققاً بصورة عالية نتيجة استخدام المدرسين (استراتيجيات وطرائق وأساليب حديثة) التي تعمل في مساعدة

الطلبة على ذلك من خلال التقويم ، ويعزى السبب ضعف التحصيل هواستخدام الطرائق والأساليب التقليدية في التدريس من قبل المدرسين ، ورغم فاعليتها في المواقف والظروف المعينة ، والتطور وكثرة اعداد الطلبة في القاعة الدراسية وحداثة المناهج التي تعد غير كافية لتحقيق الاهداف التعليمية ، التي أدت الى ضعف التحصيل ، وأن الطلبة يعتبرون (مادة المناهج والكتب المدرسية) من المواد الصعبة لأسباب منها ، أساليب وطرائق عرض الموضوع ، وقلة الرغبة لها ، والنمطية والروتين التي تسيطر عليها ، ولذلك أصبح من الضروري البحث عن أساليب وطرائق واستراتيجيات حديثة الاكثر فاعلية التي تجعل من الطالب (المتعلم) هو محور العملية التعليمية نشطاً ومتفاعلاً مع زملائه ومدرسه ، وتجاوز الاساليب والطرائق التقليدية التي تجعل الطلبة متلقين فقط ، بل لابد من زيادة نشاط الطلبة بتفاعلهم بعضاً مع بعض ومع المدرس داخل الصف الدراسي .

وقد يرى الباحث الى استخدام استراتيجيات تدريسية حديثة تعمل على رفع مستوى التحصيل للطلبة في مادة المناهج والكتب المدرسية ، ومن هذه استراتيجية كلير (Keller) ، والتي تسهيل عملية التعلم ، وتيسير نشاط المدرس (التدريسية ، والتعليمية) عند الطلبة بكفاية وفاعلية عالية ، وتسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة بصورة جيدة ، وبذلك تكونت لدى الباحث فكرة تجريب استخدام استراتيجية تدريسية حديثة وهي (استراتيجية كلير) عليها تساهم في رفع مستوى تحصيل الطلبة والاتجاه ، ويمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في ضوء ما تقدم بالسؤال الاتي :-

- ما هو " أثر استراتيجية كلير (Keller) في التحصيل والاتجاه لدى طلبة كلية التربية الاساسية في مادة المناهج والكتب المدرسية ؟ " .

- " أهمية البحث Importance of The Research " : -

من ابرز ملامح العصر الذي نعيشه هو التغيير ، والذي شمل ميادين الحياة كافة ، فهو عصر التطورات والتغيرات السريعة في وقتنا ، ونتيجة للتغيير السريع ، فقد صوب المختصون في ميدان التربية والتعليم ، جملة من التحديات دفعتهم إلى البحث بجد من اجل ايجاد حلول مبتكره لمواجهة التحديات المتجددة ، ولقد كان محور تلك الحلول هو " السعي لأعداد إنسان يتقبل التغير المتلاحق ويساهم في عملية التطوير المستمر " . (قطامي ونايفة ، ١٩٩٨ ، ١٧) .

وشهد التعليم في جميع المراحل اهتمام كبير وتطوير مستمر (محلياً وعربياً وعالماً) لمواكبة التطورات السريعة كـ (الثورة التكنولوجية العلمية) ، وظهور (التقنيات التربوية الجديدة) في كافة الميادين التربوية وطرائق التدريس والمناهج الدراسية الحديثة ، فالأنظار تتوجه من هنا ، الى جعل المناهج الدراسية مسايرة مع تطورات واتجاهاته الحديثة الناجحة .

فالمدرس (التدريسي) يعد عنصر أولي مهم في العملية التعليمية ، وأن نجاحها بتوفير (مدرس جيد) بالأعداد الصحيح ، والذي يتمكن من توضيح ونقل المناهج التعليمية وفهمها وترجمتها الى خبرات تربوية جيدة وناجحة ، حيث يتفاعل معها المتعلمون التي تنمي شخصياتهم المعرفية والوجدانية والمهارية " . (الامام ، ١٩٩٣ ، ٨٧) .

والمنهج الدراسي هام جدا للمدرس والمتعلم (الطالب / التلميذ) على حد سواء ، فهو من ناحية يساعد المدرسين على تنظيم عملية التعليم ، وتوفير الشروط المناسبة لنجاحها ، ومن جهة أخرى يساعد المتعلمين على بلوغ الأهداف التربوية المرغوبة .

فالمنهج هو احد الضمانات الأساسية التي يستطيع بها الإنسان أن يبقي على حياته ويستمر فيها مزوداً بالمعرفة والخبرات والتجارب التي تيسر له ذلك ، فضلا عن دورها فيما تفتحه أمامه من أفاق جديدة لإمكانات أوسع في الحياة . (محمود ، ٢٠٠٦ ، ٣- ٤) .

أن التدريس الجيد كالعمل الجيد الذي يتطلب التشارك والتعاون ، وليس التنافس والانعزال ، وذلك من خلال جو اجتماعي / انفعالي / ايجابي داخل قاعة الدرس استناداً الى مُسلمة اساسية، هي ان التعلم يتحقق بأقصى درجة من الفعالية اذا كان الجو الاجتماعي الانفعالي داخل قاعة الدرس ايجابياً ، أذ ينشأ هذا الجو من العلاقات الانسانية الجيدة التي توجد بين المدرس والطلبة، وبين الطلبة بعضهم البعض ، مما يخلق مناخا ديمقراطياً تشاركياً يحقق للطلبة حرية ابداء الآراء، مما يساعدهم على اكتساب الاتجاهات والقيم المرغوبة ، وكذلك يؤثر على اتجاهاتهم نحو المادة الدراسية فيقبلون عليها مما يزيد تحصيلهم فيها وتحقيق الاهداف التربوية .اللقانى وابو سنينة ، ١٩٩٨ ، ٥٩) .

وأهتم المختصون والتربويون اهتماما كبيراً بطرائق التدريس ، كذلك أهتمت الدول المتقدمة اهتمام عالي" بالتدريس وتحديث اساليبه وطرائقه ، وزاد الاهتمام في تحسين " الطرائق التدريسية وتطويرها " وان الدول العربية ادركت اهمية المناهج وطرائق تدريس وتطويرها ، من خلال عقد الدورات والندوات والمؤتمرات لتحقيق الاهداف المرجوة من تدريس المواد . (الطائي ،١٩٩١، ١٧) .

والتربية والتعليم اهتمت بتطوير استراتيجيات وطرائق التدريس ، فظهرت نتيجة ذلك استراتيجيات تدريسية جيدة التي تتفاعل بيها منها " استراتيجيات ما قبل التدريس ، واستراتيجيات التدريس ، واستراتيجيات التقويم " ، ودخلت في مجال التدريس للموضوعات كافة ومنها " موضوعات مناهج والكتب المدرسية " ، (عبد العزيز، ١٩٦٩ ، ٤٧) .

وفي سبيل البحث عن استراتيجيات تدريسية حديثة (جديدة) تعمل عل خدمة الواقع التعليمي والتربوي بكل عناصره بصورة عامة ومادة المناهج والكتب المدرسية بصورة خاصة ، هي " استراتيجية كيلر " التي تعد أحد استراتيجيات التعليم الحديث (الجديد) والتي تعمل على

مراعاة الفروق بين المتعلمين ، وكذلك توفر المهام من الوسائل التقنية التي تلعب دور في توضيح وشرح المواد الدراسية ، وتسهيل ومساعدة المدرس على التفاهم بصورة صحيحة مع المتعلمين من خلال المهارات المختلفة بينهم وتقديرها ، ومعرفة الطريقة الجيدة المناسبة وتحديدها لاستخدامها معهم ، مما يساعد على تطور البيئة الصفية الملائمة بأسلوب جيد وواضح ومنظم وإيجابي . (الكناني ، ٢٠١٥ ، ١٥) .

ويحرص المدرسون في استخدام " استراتيجية كيلر" بأن يعمل ويتقن المتعلمين (الطلبة) المهارات التعليمية الصحيحة لكل مادة دراسية مع المتابعة والتفكير الدائم التي تحتاجها ، ومن هذه المواد التي تحتاج إلى ذلك مثل " المناهج والكتب المدرسية " بصورة خاصة ، وتساهم في تعزيز دور المدرس الصف في إدارة القاعة الدراسية من خلال التعامل مع المتعلمين مع مستوياتهم الدراسية .

فالتعليم بـ (استراتيجية كيلر) في التعليم الذاتي من ابرز الخطط التي تعتمد عليها ، وكانت اعترافاً عالمياً " التي يتلخص فيها " بان الطالب يقوم التعلم اعتماداً على ذاته ، ويعرف الاهداف التعليمية المقررة له ، ثم يبدأ بالتدريبات والتمرينات الموجودة في الفصل الدراسي ، ومن ثم يفحص نفسه عن طريق الاجابة عن الاختبارات التقويمية الذاتية ، وانها تعطي فرصاً أحسن للتفاعل الشخصي بديلاً عن الانظمة العادية " . (العظامات ، ٢٠٠٥ ، ٥ – ٦) .

وان من الكليات التي تؤدي لها دور مهم في المجتمع هي – كلية التربية الأساسية – ، اذ انها تقوم بإعداد معلمين جامعيين مهنيين لمرحلة (التعليم الأساسي) التعليم الابتدائي ، وتقوم بتأهيلهم مع البرامج والمناهج الخاصة التي يتزود منها الطلبة بالمهارات التعليمية والتربوية ، لكي يتمكنوا من أداء مهام التعليم مع متطلبات الوظيفية المهنية . (الوكيل ، ١٩٨٩ ، ٣٨١).

وإن الجامعة لها أهمية كبيرة لكونها مرحلة البداية للتهيئة والتحضير للحياة المهنية ، فان الطالب يسعى لاكتساب المهارات والقيم التربوية اللازمة حتى يثبت أثره الاجتماعي ، لأنه في هذه المرحلة يستعد لاستقبال ما يتعلمه ، ولقد اختار الباحث " المرحلة الرابعة " لأجراء تجربته ، أذ أنها تعتبر (المرحلة الاخيرة) ، كما ان الباحث اختار هذه الاستراتيجية لإيجاد اثرها في التحصيل واتجاهات الطلبة نحو مادة المناهج والكتب المدرسية ، فالاتجاهات من الاهداف الوجدانية الضرورية في تدريس مادة المناهج والكتب المدرسية ، ولها مكانه مهمة في التعليم ، ولها اهميتها لأنها تؤثر على سلوك المتعلم ، فالفرد يتصرف نحو الاتجاه الذي يعني استعداد مكتسب ثابت نسبيا يحدد استجابات الشخص حول بعض الاشياء" . (Million ٣١٥ &Lerner , 2003,) .

أن لظهور الاتجاهات والأفكار التربوية أثرا على جوانب الحياة كافة ، ومنها المناهج الدراسية وأهداف التربية وطرائق التدريس يجب أن تنحدر بقوة إلى أعماق الطالب ومشكلاته الملموسة وظروفه الاجتماعية ومصلحة مجتمعه ويجب أن تمكنه من التوصل إلى أدراك مستنير للوضع الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والسياسي وللعوامل التي تعمل على تعزيز هذا الوضع ، وفي النهاية الإسهام في صنع اتجاهات حديثة لهم في مجمل النواحي . (نجار ، ١٩٦٠ ، ١٤١) .

ومن خلال اتجاهات الطلبة الايجابية نحو مادّة دراسية معينة يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي ، فقد وجد أنّه كلّما زاد الاتجاه الايجابي لماده دراسية زاد تحصيل الطلبة لهذه المادة ، ولهذا نرى اتجاه اهتمام كثير للباحثين نحو دراسة اتجاهات الطلبة نحو عدد من المواد فشملت دراسات الاتجاهات مواد متعددة ومنها ، المناهج والكتب المدرسية ، والمواد التي ترمي إلى إكساب اتجاهات اجتماعية مرغوب فيها ضمن ما ترمي إليها .

(اللقاني ، ١٩٧٦ ، ٣٢) .

وتعتبر المناهج والكتب المدرسية القلب النابض للمسيرات التعليمية في أي بلد ومن ثم فإنها أصبحت أكثر عرضة من غيرها للتغييرات والتحسينات ، وقد كثرت الآراء والأفكار المطروحة لتحسين المناهج وتطويرها بشكل يساعد طلبة اليوم على مواكبة التطورات الحاصلة ، وإكسابهم المعارف والمهارات والخبرات اللازمة ، لذا أصبحت احدى مقررات الدراسية في كليات التربية والتربية الأساسية في الجامعات .

و يمكن " ايجاز أهمية البحث الحالي بناء على ما مر ذكره " وهي :-

١. البحث يتناول أهمية مادة المناهج والكتب المدرسية بصورة خاصة ، لكونها مادة مهمة ، التي تسهم في زيادة توضيح المعلومات والمفاهيم التي تحدث في مجال انواعها وتطويرها في التدريس عند طلبة الكلية للاستفادة منها في مهمتهم المهنية في المستقبل .

٢. لغرض تجريب الاستراتيجيات التعليمية الحديثة ، ومنها (استراتيجية كلير (Keller) لتثبيت فاعليتها في التحصيل والاتجاه .

٣ . تعتبر المرحلة الجامعية لطلبة كليات التربية الأساسية ، مرحلة مهمة للطلبة لإعداد معلمين جامعيين لمرحلة التعليم الابتدائي (التعليم الاساسي) .

٤ . تزيد من المعرفة في البحث من الدراسات التي تساعد على مواجهة المشكلات التعليمية ، والاستفادة من نتائج البحث في تطوير (طرائق تدريس) لمادة المناهج والكتب المدرسية وفي تدريب واعداد المعلمين والمدرسين على الاستراتيجيات الجيدة .

٥. ندرة الدراسات والبحوث في حد علم الباحث توضح الربط بين (استراتيجية Keller) والاتجاه ، حيث لاحظ الباحث يمكن الاستفادة من النتائج في البحث في تطوير طرائق تدريس واستراتيجياتها في مادة المناهج والكتب المدرسية .

- " **هدف البحث The aim of the Research** " :-

يهدف البحث الحالي الى :- " معرفة أثر استراتيجية كلير (Keller) في التحصيل والاتجاه لدى طلبة كلية التربية الاساسية في مادة المناهج والكتب المدرسية " .

- " **فرضيات البحث The Hypothesis of the Research** " :-

من أجل تحقيق هدف البحث صيغت الفرضيات الآتية :

١- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طلبة (المجموعة التجريبية) التي درست باستراتيجية كلير (Keller) ، ومتوسط درجات تحصيل طلبة (المجموعة الضابطة) التي درست بـ (الطريقة الاعتيادية) .

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات اتجاه طلبة (المجموعة التجريبية) التي درست باستراتيجية كلير(Keller) ، ومتوسط طلبة (المجموعة الضابطة) التي درست بالطريقة الاعتيادية .

- " **حدود البحث The Terms**" :- أقتصر على ما يلي :-

- طلبة كلية التربية الأساسية – حديثة " المرحلة الرابعة " .
- الفصل الدراسي الاول " للعام الدراسي (٢٠٢٢- ٢٠٢٣) .
- مادة " المناهج والكتب المدرسية " المقررة من قبل الهيئة الإقطاعية لكليات التربية الأساسية في العراق للعام الدراسي (٢٠٢٢ – ٢٠٢٣) .

- " **تحديد المصطلحات (Definition of Terms)** ":-

- " اولاً / الأثر (The Effect) " :-

- اثر لغة : " عرف ابن منظور" :- " (الأَثَر) : بالتحريك : ما بقي من رسم الشيء ، والتأثير: ابقاء الأثر في الشيء ، وأثر في الشيء : تركَ فيه أثراً . " . (ابن منظور ، ١٤٠٥ / هجرية) .

- اصطلاحاً : - يعرفه :-

- " (شحاته والنجار ، ٢٠٠٣) " هو محصلة تغيير(مرغوب او غير مرغوب) فيه يحدث في المتعلم نتيجة التعليم المقصود " . (شحاته والنجار ، ٢٠٠٣ ، ٢٢) .

- اما الإجرائي يعرفه الباحث : هو " بأنه قدرة استراتيجية كلير (Keller) على إحداث تغير (ايجابي أو سلبي) في التحصيل الدراسي والاتجاه في مادة المناهج والكتب الدراسية " .

- " ثانيا / استراتيجية (strategy) " :- عرفها :-

- " (الحيلة ، ٢٠٠٣) بأنّها : " هي إجراءات قواعد تنطوي على وسائل تؤدي إلى تحقيق هدف مُعيّن ، وإنها خطة موجهة نحو الهدف " . (الحيلة ، ٢٠٠٣ ، ٧٦) .

- (زاير وسماء ، ٢٠١٦) : " خطة موسعة تتضمن مجموعة من الخطوات المبنية من أطر نظرية مختلفة، وتجمع هذه الخطوات تحت مسمى واحد يطلق عليها الاستراتيجية ليتم تطبيقها في ميادين التعليم " . (زاير وسماء ، ٢٠١٦ ، ١٢٥) .

- اما الإجرائي عرفه الباحث : " انها مجموعة من (المبادئ والافكار) تعمل عل نشاط وتحفيز المعرفة العلمية السابقة التي يعتمدها الباحث في تدريس الطلبة لموضوعات المناهج والكتب المدرسية من أجل تحقيق الهدف من البحث " .

- " ثالثاً / استراتيجية كلير (strategy Keller) " :- عرفت من قبل :-

- (نشوان ، ١٩٩٣) بأنها : " نظام هدفه تعليم (المتعلم) من خلال القيام بأنشطة تعليمية على نفسه ، مع وفق القدرات وإمكانات وحاجاته ، وبالطريقة المناسبة التي يراها ، لاكتساب الخبرات والاتجاهات والمعلومات والمها رات التعلم الذاتي " . (نشوان ، ١٩٩٣ ، ٤٥) .

- "(٢٠٠٠ ، Emck J. , & Ferguson) : انها " من استراتيجيات التعليم المفرد التي تتيح الفرصة للمتعلم أن يسير بسرعته الذاتية التي تخصه في التعليم ، وأنها تعطي له الوقت الكافي فرصة إتقان التعلم ، وتعمل على جعل التعليم سهل ، وممكن بالنسبة للمتعلم مهما كانت الاستعدادات أو القدرات أو السرعة الخاصة " .

(Emck J. & Ferguson ,٢٠٠٠ ,49) .

- أما الإجرائي عرفه الباحث : بأنها " اجراءات تعليمية تتكون من عرض وحدة تعليمية مكتوبة من قبل التدريسي التي اعدها ، تضمن محتويات الموضوعات المقررة لمادة المناهج والكتب المدرسية للمرحلة الرابعة ، وتحتوي على الاهداف المرجوة تحقيقيا والأنشطة التعليمية مع انماط من الاسئلة ، والطالب يتقدم في تعمله حسب سرعته واتقانه ومعرفته ، ولا يتحول إلى الموضوع الاخر قبل اتقانه المضمون السابق لها بمعدل الاحسن والافضل " .

- " رابعا / التحصيل (Achievement) " :- عرفه :-

. (نجار ١٩٦٠) بأنه " : انجاز أو عمل ما أو اح ارز التفوق في مهارة أو مجموعة من المهارات ". (نجار، ١٩٦٠ ، ١٥) " .

- (الكلزة والمختار ، ١٩٨٧) هو" : يقصد باستيعاب الطلبة من الخبرات المعينة في الموضوع ما ، ولما يتعلموه مع الدرجات المقاصة التي يحصلون عليها باختبار التحصيلي ". (الكلزة والمختار ، ١٩٨٧، ١٠٢) .

- والإجرائي عرفه الباحث : "هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب / الطالبة في (المرحلة الرابعة) من خلال اجاباتهم على فقرات الاختبار التحصيلي لمادة المناهج والكتب المدرسية الذي اعده الباحث خلال التجربة ".

- " خامساً / الاتجاه (Attitude) " :- عرفه : (سماره والعديلي ، ٢٠٠٨) : بانه " استعداد نفسي او تهيؤ عقلي عصبي قابل للاستجابة الموجبة او السالبة نحو اشخاص او موضوعات او مواقف او رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة " (سماره والعديلي ، ٢٠٠٨ ، ٢٣) .

- وعرّفه (مرعي والحيلة ، ٢٠٠٠) : "هو شعور الايجابي أو السلبي للفرد ، نحو موضوع أو أمر ما ، وفي النهاية يعبر للفرد (المتعلم) عن الموقف النسبي من قيمة ما ، كأن يؤمن بالصدق ، ويوافق عليه ". (مرعي والحيلة ، ٢٠٠٠ ، ٢٣٨) .

- ويعرف الباحث الاتجاه اجرائياً " هي الدرجات التي يحصل عليها طلبة لعينة البحث في مقياس الاتجاه المعد لأغراض البحث الحالي نحو مادة المناهج والكتب المدرسية " .

سادساً / " كلية التربية الأساسية : من الكليات الحكومية الجامعية التي تقوم على تأهيل وإعداد الطلبة القادرين على ممارسة مهنة التعليم في المدارس الاساسية (الابتدائية) ، ويطلق على الطالب المتخرج اسم - معلم جامعي - ، وقبول الطلبة فيها بعد اكمال المرحلة الاعدادية ، وتكون مدة الدراسة هي (٤) سنوات ، وفيها التخصص العلمي المتعدد ، ومنها قسم التاريخ ، والمتخرج منها يمنح شهادة (البكالوريوس) " .

- " سابعاً / مادة المناهج والكتب المدرسية :- " وهي من المقررات الدراسية التي أقرتها اللجنة القطاعية للهيئة ، وتدرس لطلبة (المرحلة الرابعة) لأقسام كليات التربية الأساسية في العراق

- " **خلفية النظرية** " :-

- **اولاً : " استراتيجية كلير (strategy Keller) "** :-

ان كلمة "(استراتيجية - strategy)" : هي الأصل كلمة يونانية " (استراتيجوس strategies) ، وتعني " فن القيادة " في اللغة العربية ، وارتبط المفهوم بتطور الخطط الحربية وأهدافها ، وكانت لفترات طويلة قريبة إلي المهارة "المغلقة" التي مارسها القادة الكبار ، واستعملت في الميادين العسكرية ، والتي ارتبطت بتطور الحروب ، وتباين تعريفها بين قائد واخر ، وهنا التأكيد على ديناميكية الاستراتيجية ، فهي" فن استخدام الوسائل المتاحة لتحقيق الأغراض " ، وهي تتكون من الخطوات التالية :-

١- تحديدها واختيار الأهداف .

٢- تحديدها واختيار الأساليب العلمية لتحقيق الأهداف .

٣ - وضع الخطط التنفيذية .

٤- ترتيب وتنسيق النواحي المتصلة بها .

وان استخدامها لا يقتصر على الميادين العسكرية وحدها ، وانما في ميادين العلوم المختلفة . (زيتون ، ٢٠٠٣ ، ٢٩١) ، فاستراتيجية التدريس هي " اجراءات التدريس المخططة مسبقاً ، والموجهة

لتنفيذ التدريس لتحقيق اهداف معينة حسب الامكانات المتوفرة ، وكذلك هي تتمثل في مجموعة الاجراءات المختارة لتنفيذ الدرس والتي خططها المدرس لأتباعها الواحدة بعد الاخرى بشكل معين مرتب ومتسلسل باستخدام الامكانات المتوفرة بما يحقق افضل المخرجات التعليمية الممكنة والاهداف التدريسية المناسبة " . (الخزاعلة ، ٢٠١١ ، ٢٥٥) .

" وتسعى معظم بلدان العالم إلى عملية تطوير التدريس من خلال الاستراتيجيات التي تتمكن من ايجاد النتاجات التربوية الصحيحة ، وتوجه الاهتمام بالعمل بها لمواكبة التطور والتقدم العلمي والمعرفي ، ويتطلب هذا الاعداد الجيد ليكون (الطالب) قادرا على اكتساب المعرفة العلمية الصحيحة من خلاله وبإشراف من المدرس بعيداً عن التلقين والحفظ ، وان من أهم الطرائق والاستراتيجيات لتحسين التعليم والتعلم بجوانبه المتعددة ما يطلق بـ (نظام التعلم الشخصي – personalized striation of in system) ، والتي يرمز له بـ (PSI) ، أو تسمى – باستراتيجية كيلر " . (الزهيري ، ٢٠١٥) .

لقد ظهرت استراتيجية كيلر في السنوات الأولى من الستينيات ، وتعتبر من نظم التعليم الفردي ، والتي طورها فرد كيلر (Fred Keller) في أواخر الستينات من جامعة كولومبيا في الولايات المتحدة الأمريكية ، والتي يمكن استخدامها في الجامعات ، حيث تركز على (المتعلم) لكونه المحور الأساسي في العملية التعليمية ، وكما حاول الباحثون توسيع استخدامها حتى أصبحت تقوم على النظر لكل المتعلمين بوصفهم افراداُ يتعلمون ، و يمكنهم إتقان التعليم لو أتيحت لكل منهم ظروف جيدة ومناسبة للتعلم . (بير سفال والينجتون ، ٢٠١٥ ، ٧٠) .

ان (استراتيجية كيلر) هي إجراءات مبرمجة هادفة التي حددت من قبل (كيلر) في خطته والتي تتضمن نحو تعلم ذاتي وتعلم للإتقان وتقويم ذاتي بسرعة تناسب المتعلم في قدرته مع توفر مصادر التعلم ، ولغرض تحقيق النتاجات التربوية الجيدة في مستويات (المجال المعرفي). (الكناني ، ٢٠٠٥ ، ١٤٥) .

ويشير (إيمك وفرجسون ، Emck & Ferguson ، ٢٠٠٠) ان (استراتيجية كيلر) تعتمد نظاماُ على تجزئت الموضوعات العلمية المقررة للمادة الدراسية إلى اجزاء من (الموديولات) الوحدات الصغيرة ، حيث يتم استخدامها منفصلاً ، ومع أهداف تعليمية لكل منها ويعرفها المتعلمين ، والمتوقع منهم ، مع التركيز على نقاط المادة ، والابتعاد عن الخوف والقلق من موقف الاختبار من خلال السماح بإعادة اجراء الاختبار ، والأمر يجب أن يتم التمكن والإتقان من المادة حتى يحقق للمتعلمين بمستوى محدد من الكفاءة قبل انتهاء الدراسة ، ويجتاز المتعلم بنجاح وحدة ما ، والوصول يصل للمستوى من الكفاءة والإتقان المحددة ، ويشعر بالرضا النفسي والسعادة من خلال التعزيز الذاتي ، وأنه يواجه بعقوبة في هذا النظام عندما يفشل في اجتياز وحدة تعليمية . (٤٦ ، 2000 ، Emck & Ferguson) .

واستراتيجية كيلر وصفت النظام التعليمي ، بتكنولوجيا إدارة التعلم ، ووضع التعزيز في الإطار العلمي ، لتكون مساقاً كاملاً ، ويعمل المتعلمون فردياً بسرعتهم الخاصة ، وانهم يستخدمون المواد التعليمية والوسائل المتعددة أو برامج الحاسوب التعليمية ، أو فيلم بصوت ، أو طريق كتاب مبرمج تعليمي وغيرها ، والمتعلم عليه أن يوضح إتقانه في كل وحدة قبل الانتقال والسماح له إلى الوحدة الاخرى التي تأتي بعدها .

- " **مميزات استراتيجية كيلر** " :-

١. الاعتماد على مبدأ الإتقان للوحدة الدراسية ، قبل التحول إلى الوحدة الاخرى ، ويقسم المحتوى إلى عدد من الوحدات الصغيرة لكل مقرر من المقررات ، والتحكم بها بسهولة .

٢. ان المتعلم في المادة التعليمية يتقدم حسب السرعة الذاتية له ، والوقت الكافي لتعلمه .

٣. توضح الوحدات التعليمية الصغيرة والدروس ، انه لا يمكن استخدام المحاضرات إلا في حالات نادرة وقليلة وجدا كمشاهدة فيلم ، وزيادة دافعية المتعلمين ، أو حثهم على حوافز ، وعدم إيصال المعرفة فقط .

٤. وجود أدلة تعليمية مطبوعة لإيصال الإرشادات والمعلومات للمتعلمين .

٥. هناك تقديم المساعدة للمتعلمين ، ومراقبون لتقويم الامتحانات ، وتعزز المواقف التعليمية من خلال التغذية الفورية . (مرعي والحيلة ، ١٩٩٨ ، ٣٩٢ – ٣٦٣) .

" **مكونات استراتيجية كيلر** " :-

١- الإتقان – Mastery :- " يعتبر الأساس للاستراتيجية والإتقان للوحدة قبل الانتقال إلي وحدة أخري تبعا لمعيار معين ، وهو متطلب يؤدي إلي المستويات الأعلى لإنجازات المتعلمين ، اذ لا يمكن انتقال الطالب من الدراسة للوحدة الأخرى في المقرر دون الوصول لـ (مستوى إتقان) . أي الوصول إلي مستوى جيد عند الاختبار ويفضل أن تكون الأسئلة إجابات قصيرة " .

٢- حجم التعليمية الوحدة – Unit Size :- " ان المادة التعليمية مقسمة إلي وحدات تعليمية صغيرة ، فالمتعلمين يتقدمون لاختبارات كثيرة العدد ، وان السببين لاستخدام الوحدات التعليمة الصغيرة هما :-

أ. اختبار المتعلمين في كل هدف من أهداف الوحدة في استخدام الوحدات التعليمة الصغيرة ، وفي الوحدات الكبيرة فتكون الوحدات أقل شمولية .

ب. يمكن استخدام الوحدات التعليمة الصغيرة في تصحيح أخطاء المتعلم في (الاختبارات القصيرة) المتكررة بصورة سريعة قبل أن يتقدم في الدراسة " .

٣- سرعته الذاتية - Self-Pacing المقرر في التقدم أساس :- " يتحرر (نظام التعليم الشخصي) من مدة الوقت ، فالمتعلم يسمح له بالسير في عملية التعلم وفق معدله الخاص ، واستعداده ودون التقيد بمعدل زملائه ".

٤- التوجيه - Orientation :- " يبين المعلم في أول بدء للعام الدراسي للمتعلمين عن ثقته لكل منهم على إتقان تعلمه بقدرة ، وتقديم أية مساعدة يحتاجها في أي الوقت مناسب ، وسيجدون المتعة في التعلم وتساعدهم للتقدم " .

٥- التقويم - Evaluation :-" أن التوازن بين النتاجات التربوية الناتجة في تطبيق استراتيجية كيلر والطرق التقليدية تعطي دليلاً مهماً على فاعلية (استراتيجية كيلر) كنظام تعليمي في دراسات التقويم ، والتقويم يشمل على الاختبارات النهائية ، والمتابعة واتجاهات المتعلمين " ، والشكل (١) يوضح ذلك . (عبد الظاهر ، ٢٠٠٠ ، ٢٨) .

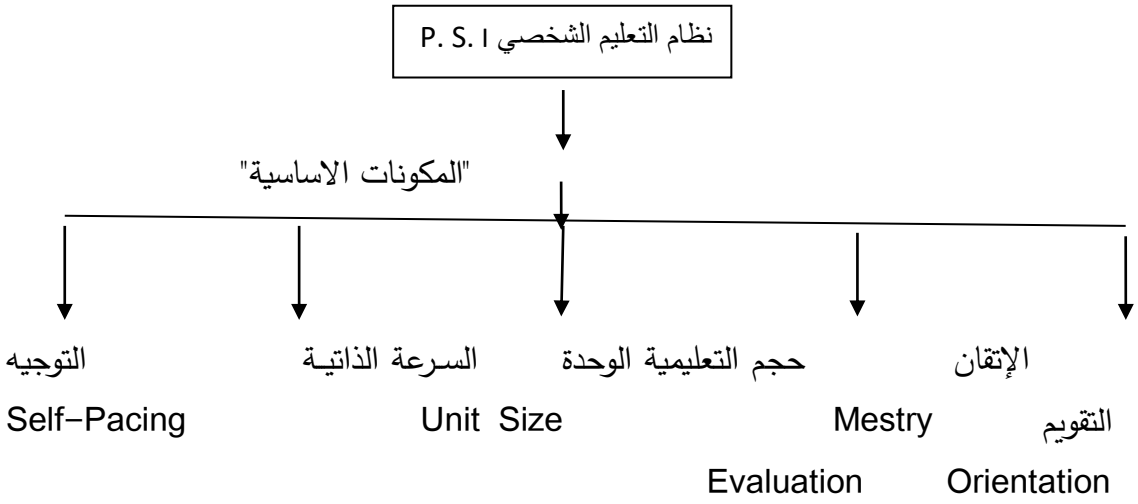

شكل (١) مكونات أساسية استراتيجية كيلر

- " **خطوات اعداد البرنامج التعميمي وفق استراتيجية كيلر**" :

١. تحديد الاهداف : هو ما يتوقع من الطالب (المتعلم) حقيقه بعد انتهاء من دراسة الوحدة التعليمية ، ففي قائمة بداية كل وحدة دراسية توضع الاهداف .

٢. تحديد المحتوى : ومعناه هو وضع الاطار العام للمحتوى المراد تعليمه ، وتنظيمه يناسب التعليم الفردي بشكله ، وزيادة التدريبات الفردية والأنشطة ، وأسئلة واجابات التقويم الذاتي .

٣. إعداد الاختبارات : وهي تغطية كافة الوحدات ، وبشكل مختلف بمعدل من الاختبارات لكل وحدة دراسية ، واجتياز الوحدة ، وانتقال الى اخرى بمعيار إتقان معين .

٤. تحديد المكان ووسائل التعلم : يقصد بمكان اللقاء أو استخدام الاجهزة والموضوعات التعليمية أوتقديم الاختبار ، اي ليس المقصود المكان الذي سيجري التعلم فيه .

٥. الدليل الدراسي للطالب وإعداده : وهو ما يبين كل ما ، من اجله تسهيل عملية التعلم والتعليمات لتنفيذ الوحدات التعليمية . (الحيلة ، ١٩٩٩ ، ٣١٦) .

- ثانياً : " الاتجاه (Attitude) " :-

استعمل مفهوم (الاتجاه) عام (١٨٦٢) لأول مرة من قبل (هربرت . سبنسر H Spencer.) في كتابه المسمى" (المبادئ الأولى) " بين فيه " ان الوصول إلى إحكام صحيحة في مسائل مثيرة للجدل ، يعتمد على الاتجاه العقلي ، ونصغي لهذا الجدل أو نشارك فيه ، فالاتجاه من انواع التصورات أو المفاهيم الذي يطلق عليه لفظ (construct) في علم النفس معناه (بناء أو تصور نظري) ، لا يمكن تناوله أو لمسه مباشرة ، وفي حياتنا العقلية يعد من المكونات الداخلية التي تعبر عن نفسها بشكل مباشر أو غير مباشر عن طرق كثيرة منها (الرضى أو الآراء والغضب أو غير ذلك من الانفعالات) . (الحمداني ، ٢٠١٠ ، ٤١) ، وانه " استعداد نفسي للاستجابة (الموجبة أو السالبة) نحو مثيرات من أفراد أو أشياء تستدعي هذه الاستجابة ويعبر عنها عادة بأحب أو أكره " . (قطامي ، ١٩٩٨ ، ١٩٣) .

_وكذلك يطلق عليه " بالمجموعة السلوكية التي ترتبط باستجابة الفرد نحو موضوع ما أو قضية معينة سواء بالقبول أو الرفض" ، وهو " ما أحدثته الخبرة الحادة المتكررة للتركيب العقلي النفسي ويتميز بالاستقرار النفسي والثبات " . (الحصين ، ١٩٩٣ ، ٥٣) ، (عبد الرحمن ، ١٩٨٣، ٤٣٤) .

وتبينت اهمية الاتجاهات للمتعلمين في حياتهم وسلوكهم التي تنسجم مع ما يستهدفه المجتمع ورضاه من خلال التعريفات اعلاه ، واحتلت دراسة الاتجاهات في التربية والتعليم مكانة بارزة ، وكذلك في دراسات الشخصية والعلاقات الإنسانية ، وهي من أهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية ، وانها محددة وموجهة ومنظمة للسلوك الفرد الاجتماعي ، وتتكون لدى المتعلم اتجاهات نحو المتعلمين والاخرين من الجماعات والمؤسسات والموضوعات الاجتماعية وكل ما يخص المجال البيئي للمتعلم من خلال نموه ، والاتجاهات قد تكون ايجابية أم سلبية كانت نتيجة لأي موقف ما ، و أن نشأة الاتجاه وتكوينه يحتل أهمية خاصة . (القبيلات ، ٢٠٠٥ ، ٤٨)

خصائص الاتجاهات :-

تتصف بعض الاتجاهات ببعض الخصائص أهمها :-

١. الاتجاهات تكوينات افتراضية . ٢. الاتجاهات نتاج التعلم . ٣ . ثبات الاتجاهات وتغيرها. ٤. الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه . ٥ . الخبرات . ٦ . الاتجاهات محددة بموضوعاتها

على نحو مباشر. ٧. الاتجاهات ذات أهمية شخصية – اجتماعية . (عدنان ، ٢٠٠٥ ، ١٩٠) .

أهم الطرق لتغيير الاتجاه :-

١. طريقة تعزيزه اللفظي .

٢. خلال لعب الأدوار المضادة .

٣. طريقة المناظرة مثلاً (الدفاع عن وجهة نظر لقضية متباينة معينة) .

٤. طريقة اعطاء معلومات حديثة لموضوع الاتجاه والمطلوب إحداث التغير فيه .

٥. العمل على إدخال الخوف والقلق .

٦. خلال النواحي السيكولوجية ، وفهما باتجاهات معينة .

٧. طريقة تغير العوامل المعينة المرتبطة بموضوع (الاتجاه) .

٨. من خلال الاشتراك في الأعمال مباشرةً التي تدعو إلى تغيير الاتجاه . (الدمرداش ، ١٩٩٤ ، ١٠٧) .

مكونات الاتجاه نحو المواد الدراسية :-

١- الاستمتاع بالمادة العلمية : من خلال دلائل المشاعر بالسعادة أو الضيق التي ترتبط بدراسة المتعلم للمادة .

٢- المادة العلمية وقيمتها : يدل على إدراك المتعلم لقيمة المادة وأهميتها وارتباطها بالمواد الأخرى .

٣- مدرس المادة العلمية : من خلال أسلوب وطريقة معاملة مدرس المادة لطلبته ، ومدى تقبلهم وحبهم لطريقة تدريسيه ، وبناء علاقة طيبة معه . (النجدي وآخرون ، ١٩٩٩ ، ٧٦) .

- ثالثاً :- "التحصيل الدراسي " (Academic Achievement) :-

أن التحصيل هو " انجاز عمل ما أو إحراز التفوّق في مهارة ما ، في مجموعة من المعلومات ". (نجار ، ١٩٦٠ ، ١٥) ، ويعرف بأنه درجة الاكتساب التي يحققها الفرد ، أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي . (علام ، ٢٠٠٠ ، ٣٠٥) .

وتستخدم الاختبارات التحصيلية لمعرفة التحصيل العلمي ، والتي تبين وتقيس معرفة وقدرة المتعلم من خلال أداء عمل معين ومدى الاستفادة للعلوم من المدرس ، وطريقة التعليم الذي حصل عليه في قاعة الدرس ، وما يحققه من الخبرات بالنسبة لزملائه في نفس المستوى الدراسي ، وأن الاختبارات تهدف إلى قياس استعدادات (الطالب) للتحصيل أو الإنجاز أو للأداء . (نصر الله ، ٢٠٠٤ ، ١٥) .

فوائد التحصيل :-

أهتم المختصون في التربية والتعليم اهتماماً كبيراً بالتعليم " للتحصيل الدراسي" ، نظراً لأهميته في حياة الطالب وقرارات الناتجة التربوية الحاسمة ، وان فوائد قياس التحصيل من خلال ما يأتي : -

١.معرفة المدرس نواحي القوة والضعف في المناهج الدراسية التي يطبقها ، ويقوم بتعديلها .

٢. من خلالها معرفة القوة والضعف في المواد الدراسية لكل طالب .

٣. معرفة سلبيات طرائق التدريس بأنواعها ، وعمل المدرسين ومقارنة بعضهم مع بعض .

٤. من اجل معرفة كيفية تحقيق الأهداف للطلبة في المادة الدراسية .

٥. تمنع المدرسين في التحيز بين الطلبة بإعطاء الدرجات ، وتفضيل بعضهم على بعض

٦. بعض المدارس تستعين بها في معرفة التخصص للطلبة . (الظاهر وآخرون ، ١٩٩٩، ٥١) .

- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي :-

١- عوامل التربوية :- وهي التي تتعلق بالعملية التعليمية ، وهي :-

- عوامل تتعلق بالمادة الدراسية : موضوعات المادة وتنظيمها ، تشمل ما صعوبة المادة ومدى ارتباط المادة بالطالب نفسه .

- عوامل الذي تتعلق بالمعلم : مثلاً ، اسلوبه وطرق تدريسه ، طريقة تعامله معهم ، وعملية وسائل التقويم التي يتبعها ، وكيفية مراعاته للفروق الفردية بين الطلية ، الأنشطة التي يقومها .

- عوامل ما تتعلق بالمدرسة : تشمل الإدارة ، توفر الوسائل التعليمية والكتب وغيرها ، الإمكانات المدرسية من حيث حجم الفصول .

٢- عوامل الشخصية :- تشمل الطالب وأسرته ومجتمعه الذي يعيش فيه ، ومنها :-

- عوامل صحية ونفسية : تشمل صحة الطالب وقدراته العقلية ودافعيته للتعلم وميوله واتجاهه، والثقة بالذات لديه واستعداده .

- عوامل أسرية واجتماعية : تشمل العلاقات الأسرية وانواعها ، مستوى تعليم الوالدين ، طبيعة الحالة الاقتصادية . (زيتون ، ١٩٩٥ ، ٤٣) .

- " دراسات سابقة (Previous studies) " :-

أولاً :- "دراسات تناولت استراتيجية كلير (Keller)" :-

- " دراسة (أسيكوي وأوزداملي - Asikoy and Ozdamli) ، (٢٠١٦) " :-

"هدفت الدراسة معرفة " اثر التعلم المعكوس المبني وفق (نموذج كيلر) للتصميم التحفيزي على التحصيل والدافعية للتعلم وتقدير الذات في تدريس الفيزياء لدى طالب الصف الثامن في تركيا " ، وكانت الدراسة تتكون من (٦٦) طالباً ، قسمت الى تجريبية وضابطة ، واستخدمت

الدراسة منهج الشبه التجريبي ، والاختبار ، ومقياسين (الدافعية) و(تقدير الذات) في أدوات الدراسة ، وكانت نتائج الدراسة هناك فروقاً لصالح المجموعة التجريبية ". (٢٠١٦ ، Asikoy and Ozdamli) .

- " دراسة الزبون واخرون (٢٠١٦) " :-

"هدفت الدراسة معرفة أثر استراتيجيتي تفريد التعليم (خطة كلير) ، والتعلم التعاوني (جيكسو٢) في تحصيل الطلبة لمادة مبادئ علم التربية في جامعة الزرقاء الأردنية ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٨٨) طالباً وطالبة ، تم اختيارهم بطريقة قصدية ، ووزعوا على (٣) شعب للعام الدراسي ٢٠١٥ / ٢٠١٤ ، وقد درست المجموعة التجريبية الأولى بنظام التعليم الشخصي (خطة كلير) ، عدد أفرادها (٩٢) ، ودرست المجموعة التجريبية الثانية بطريقة التعلم التعاوني ، عدد أفرادها (٩٩) ، ودرست المجموعة الضابطة ، عدد أفرادها (٩٧)، بالطريقة التقليدية ، وتم استخدام (تحليل التباين الثنائي) لمعرفة أثر متغيري الدراسة (الطريقة والجنس) في تحصيل الطلبة .

وكانت النتائج تفوق الطريقة التعاونية على كل من طريقة كيلر والطريقة التقليدية ، وتفوق طريقة كيلر على الطريقة التقليدية ، ولا فرق في التحصيل يعزى للجنس ولا للتفاعل بني طريقة التدريس والجنس ، واوصت الدراسة الى ضرورة قيام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية باستخدام طريقتي التعليم الشخصي والتعلم التعاوني اللذين أثبتتا تفوقهما على الطريقة التقليدية ، وإجراء دراسات تبحث في أثر طريقة كيلر والتعلم التعاوني في التحصيل في المجالين الوجداني والنفس حركي" . (الزبون واخرون ، ٢٠١٦) .

- " دراسة سمو و سفر (٢٠١٨) " :

"هدفت الدراسة الى معرفة اثر استخدام أنموذجي ويتلي وكيلر في تنمية التفضيل المعرفي لدى طلبة المرحلة الثالثة / قسم الاجتماعيات بمادة تاريخ الكورد الحديث .

وكانت الدراسة تتكون من (٩٧) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثالثة / كلية التربية الأساسية – قسم الاجتماعيات للعام الدراسي (٢٠١٦ / ٢٠١٧) ، وقد توزعوا على ثالث شعب هي (A , B , C) ، وعن طريق السحب العشوائي البسيط بطريقة القرعة ، ودرست شعبة (A) التجريبية الأولى باستخدام (انموذج ويتلي) ، وشعبة (B) التجريبية الثانية تدرس باستخدام (انموذج كيلر) ، وشعبة (C) الضابطة التي درست بـ (الطريقة الاعتيادية) .

وصاغ الباحثان اختباراً للتفضيل المعرفي حيث بلغ عدد فقراته (٢٠) فقرة وصيغت (اربع) فقرات فرعية لكل عبارة رئيسة ، ولكل عبارة منها نمطاً من انماط التفضيل المعرفي (الاسترجاع، التساؤل الناقد ، المبادئ ، التطبيق) .

وقد طبق الاختبار في نهاية التجربة ، وتم استخدام (التحليل التباين الأحادي – ANOVA)، واختبار شيفيه للمقارنات البعدية ، وتوصل الباحثان الى عدة استنتاجات في ضوء نتائج الدراسة منها : " فاعلية استخدام أنموذجي ويتلي وكيلر في تنمية نمط التساؤل الناقد بمادة تاريخ الكورد الحديث " . (سمو و سفر ، ٢٠١٨) .

ثانياً :- " **دراسات تناولت التحصيل والاتجاه (Achievement and direction)**" :-

- " دراسة عواد والهداوي ، (٢٠١١)" :

"هدفت الدراسة معرفة " (اثر استراتيجيات ما وراء المعرفة في التحصيل والاتجاه لدى طلبة كلية التربية في مادة طرائق التدريس)" ، وتكونت عينة البحث من (٥٠) طالبا وطالبة لمرحلة الثالثة قسم الرياضيات في جامعة ذي قار ، وكانت المجموعة التجريبية (٢٥) طالبا وطالبة ، و المجموعة الضابطة (٢٥) طالبا وطالبة ، وقد كوفئت المجموعتين في (العمر ، والتحصيل السابق ، والمستوى العلمي لأبوين ، وقد تم أعداد اختبارا تحصيليا يتكون من (٢٠) فقرة ، وعرض لعدد من المحكمين ، وكذلك تم اعداد مقياسا للاتجاه يتكون من (٢٠) فقرة ، وتم عرضه على مجموعة من المحكمين واستخرجا له الثبات ، وتوصلت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة على افراد المجموعة الضابطة التي درست باستخدام الطريقة الاعتيادية في التحصيل والاتجاه ، وأوصت الدراسة باستخدام طرائق واستراتيجيات حديثة ، ومنها استراتيجيات ما وراء المعرفة" . (عواد والهداوي ، ٢٠١١) .

- " دراسة النجار (٢٠١٦) " :

"هدفت الدراسة الى معرفة " (فاعلية مدونَة إلكترونية على التحصيل في مقرر تقنيات التدريس والاتجاه نحوها لدى طلبة كلية التربية جامعة الأقصى بغزة) ، وتكونت من (٨٠) طالبا وطالبة ، و درست المجموعة التجريبية باستخدام (المدونة الإلكترونية) ، و المجموعة الضابطة بـ (الطريقة الاعتيادية) .

وقام الباحث بتطبيق الاختبار التحصيلي (قبلي وبعدي) على المجموعتين ، وتطبيق مقياس الاتجاه ، وتبين وجود فرق (دال إحصائيا) لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام المدونة الإلكترونية في التطبيقين البعدي ، وفي التطبيق القبلي والبعدي ، هناك فرقاً لمقياس الاتجاه على المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي ، وأن تفوق طلاب المجموعة التجريبية على الطالبات في التحصيل والاتجاه ". (النجار ، ٢٠١٦) .

- " دراسة عبدالواحد (١٩١٧) " :

"هدفت الدراسة الى معرفة " (استراتيجية التدريس بالتبادلي وأثرها في التخلص من مشكلة ضعف الإنجاز المعرفي والاتجاه نحو مادة التاريخ) " .

وحددت عينة البحث طالبات الصف الخامس الإعدادي ، وتم أجراء التجربة في الفصل الاول للعام (٢٠١٧ – ٢٠١٨) استمرت فصلاً دراسياً كاملاً ، وحدد المقرر التدريسي من موضوعات مادة تاريخ أوربا وأمريكا الحديث والمعاصر .

اختار الباحث مجموعتين بواقع (٢٠) طالبة للمجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية التدريس بالتبادلي ، و (٢٠) طالبة للمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية .

واجرى التكافؤ للمجموعتين في المتغيرات (الإنجاز المعرفي السابق ، الذكاء ، الاتجاه القبلي) قام الباحث بأجراء الاختبار التحصيلي البعدي ، واستخدام مقياس الاتجاه نحو المادة المُعد من قبل (البياتي ، ٢٠١٥) ، والتأكد بالصدق والثبات للاختبارين ، وتم تطبيق الأداتان في نهاية التجربة ، وكانت النتائج هو " هناك فرق دال لصالح المجموعة التجريبية في الإنجاز المعرفي والاتجاه نحو مادة التاريخ ". (عبدالواحد ، ١٩١٧) .

– " **الإفادة من الدراسات السابقة** " :–

– الاستفادة من تحديد مشكلة البحث وأهميته بصورة دقيقة .

– التعرف على طبيعة وإجراءات البحثية للمنهج في الدارسات السابقة ، والأخذ المناسب ما ينسجم مع البحث الحالي .

– استفاد الباحث من الدراسات للرجوع للمصادر التي يستفاد منها .

– معرفة استخدام استراتيجية كلير (Keller)" في الخطط اليومية للتدريس .

– اختيار الوسائل الاحصائية المستخدمة في ايجاد نتائج البحث واختيار المناسبة منها للبحث .

– مقارنة نتائج الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة " .

– " **إجراءات البحث Procedures of the Research** " : –

اختار الباحث (المنهج التجريبي) لغرض تحقيق هدف بحثه ، ولكون يلائم طبيعة للبحث .

أولا :– " **التصميم التجريبي" Experimental Design** :–

"هو برنامج عمل ومخطط يوضح كيفية تنفيذ التجربة ، اذ يعمل على ابراز الظروف والعوامل المحيطة بالتجربة بطريقة تسهل ملاحظة التغيرات التي ستحدث " . (خلف ، ١٩٩٧ ، ٨٣) ، وقد اختار الباحث (تصميماً تجريبياً ذا الضبط الجزئي) لمناسبته وأهداف البحث ، وتم اختيار مجموعتين احداهما تجريبية تدرس باستخدام استراتيجية كلير والاخرى ضابطة تدرس

جدول (1) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	
التجريبية	استراتيجية كلير (Keller)	التحصيل	الاتجاه
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

ثانيا :- " مجتمع البحث وعينته " Research Sample and Population :-

يتمثل بطلبة كليات التربية الأساسية للجامعات في العراق / المرحلة الرابعة – الدراسة الصباحية ، فقد اختار الباحث عينة من المجتمع بصورة " قصدية " ، كلية التربية الأساسية – حديثة / جامعة الأنبار تمثل عينة للبحث ، وانه بالإمكان إجراء تطبيق البحث في هذه الكلية لتوافر (قسم التاريخ) وكونه يدرس مادة المناهج والكتب المدرسية حسب متغيرات البحث ، وبلغت العينة عدد (٥٢) طالبا وطالبة بمجموعتين ، المجموعة التجريبية بواقع (٢٦) طالب / طالبة التي تدرس باستخدام استراتيجية كلير والمجموعة الضابطة بواقع (٢٦) طالب طالبة تدرس بالطريقة الاعتيادية ، كما في جدول (2) .

جدول (2) عدد مجموعتي البحث

المجموعة	الشعبة	عدد الطلبة	المجموع
التجريبية	أ	26	52
الضابطة	ب	26	

ثالثاً :- " تكافؤ مجموعات البحث " Equivalent Of The Groups Research :-

قام الباحث بتكافؤ "مجموعتي البحث " ببعض المتغيرات ، والتي يراها قد تؤثر في المتغير المستقل "(العمر الزمني – الذكاء – متغير الجنس) " ، وتم اختيار افراد العينة من وسط اجتماعي واحد ومتجانس ، فالنسبة العمر الزمني كانت نتائج الاختبار التائي "عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط أعمار الطلبة عند مستوى (٠,٠٥)" ، وأما متغير الذكاء ، حيث اعتمد الباحث على اختبار الذكاء لـ (رافن) للتحقق من هذا المتغير، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين "عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط أعمار الطلبة عند مستوى (٠,٠٥)" ، وكما في جدول (3) .

جدول (3) الاختبار التائي لمتغيري (العمر الزمني ، الذكاء) مجموعتي البحث

المجموعة	المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	العمر الزمني	٢٦٩,٥٦٢	4 , 451	٥٠	٠, 4 15	2,000	٠,٠٥
الضابطة		٢64,531	4 , 430				
التجريبية	مستوى الذكاء	٤٠ ,٤٥	٢, ٧٣٩	٥٠	٠, 5 24	2,000	٠,٠٥
الضابطة		٤٠ ,٢٧	٢, ٦٢٥				

وبالنسبة لمتغير الجنس ، كان (١٠) من الذكور في المجموعة التجريبية ، و (١٠) في المجموعة الضابطة ، واما الإناث (١٦) في المجموعة التجريبية و (١٦) في المجموعة الضابطة ، مما يدل على تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير ، والجدول رقم (4) يبين ذلك .

جدول (4) " تكافؤ متغير الجنس " مجموعتي البحث

المجموعة	عدد الذكور	عدد الاناث	المجموع
التجريبية	١٠	١٦	٢٦
الضابطة	١٠	١٦	٢٦
المجموع	٢٠	٣٢	٥٢

رابعاً :- "ضبط المتغيرات الدخيلة " Control Of The Internal Variables :-

هناك اجراءات مهمة في البحث ، ولكي توفير درجة مقبولة من الصدق الداخلي ، ويتمكن الباحث من ان يعزو معظم التباين في (المتغير التابع) الى (المتغير المستقل) في البحث وليس الى متغيرات اخرى ، (ملحم ، ٢٠١٠ ، ٧٣) ، وقد تم ضبط بعض المتغيرات الدخيلة التي يعتقد لها تأثير في سلامة التجربة .

خامسا : - "مستلزمات البحث " Requirements of Research :-

أ- " تحديد المادة العلمية Limiting The Scientific Material " :-

حدد الباحث الموضوعات للمادة العلمية التي تدرس في الفصل الدراسي الاول من العام (٢٠٢٢ – ٢٠٢٣) قبل البدء بتطبيق التجربة ، وتم توزيع المفردات للحصص الأسبوعية المقرر من قبل الوزارة من مادة (المناهج والكتب المدرسية) للمرحلة الرابع – كليات التربية الأساسية في الجامعات العراقية .

ب – " تحديد الأهداف السلوكية (Formation of Behavioral Objectives " :-

قام الباحث بصياغة الأهداف السلوكية والتي بلغت (١٥٨) هدفا من المادة العلمية المقررة ، وتم التأكد من الصدق الظاهري بعرضها على عدد من الخبراء والمتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية .

ج – " أعداد الخطط التدريسية اليومية Preparation Of Instructional Plans " :-

ان المدرس يجب ان يكون متمكناً من المادة العلمية او الموضوع المراد تدريسيه فيتطلب منه تخطيطاً جيداً حتى يساعده على تحديد الأفكار والمفاهيم الرئيسة والفرعية التي يجب ان يتعلمها الطلبة ، وكما يساعد على ربط المفاهيم العلمية بعضها ببعض بسهولة . (دعمس ، ٢٠٠٨ ، ٧٣) .

وأعدَ الباحث خطط تدريسية للمجموعات البحث من (مفردات المنهج) ، وعرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين ، وتم أجراء التعديلات على بعضها ، وكانت نسبة الاتفاق (٨٥%) من الآراء ، واصبحت الصيغة النهائية (٢٤) خطة يومية بواقع (١٢) خطة لكل مجموعة من مجموعتي البحث .

سادسا :- " أداة البحث" The Research Tool :-

تتطلب التجربة بإجراءات اختباراً للتحصيل والاتجاه لمادة المناهج والكتب المدرسية وهي :

- " **أعداد الاختبار التحصيلي (Test constructing)** " :- أعد الباحث الاختبار التحصيلي ، وتبع الخطوات التالية :-

أ. " تحديد المادة العلمية Scientific Topic Determination" : وقد تم تحديدها مسبقاً المقرر من مفردات (كتاب المناهج والكتب المدرسية) .

ب. " صياغة الاهداف السلوكية وتحليل محتوى المادة العلمية " : حدد الباحث (٥٠) هدفاً سلوكياً من بين (١٥٨) في المجال المعرفي من تصنيف بلوم للأهداف السلوكية (التذكر، الفهم، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم) كأهداف يتم قياسها في الاختبار التحصيلي .

ج. " أعداد الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات) " :- تم أعداد الخارطة الاختبارية لاختبار التحصيلي .

د. " أعداد (الاختبار التحصيلي) " : " اعد الباحث اختباراً موضوعياً مكون بـ (٥٠) فقرة نوع (الاختيار من المتعدد) " .

هـ. " تعليمات تصحيح الاختبار" : وضع الباحث (درجة واحدة) لكل إجابة صحيحة عن كل فقرة من فقرات الاختبار و(صفر) لكل إجابة خاطئة والمتروكة ، من خلال مفتاح الأجوبة النموذجية .

و. " صدق الاختبار" :- يعد من خصائص الاختبار الجيد ، ويجب نقوم بقياس ما اردنا قياسه ، أذ انه يحدد معنى (Meaning) درجاته ، (الجبوري ، ٢٠١٣ ، ١٦٨) ، وتحقق الباحث منه بعرض فقرات الاختبار على (الخبراء والمختصين) ، لمعرفة آرائهم وصلاحيتها ، وكانت نسبة الاتفاق (٨٥%) من الآراء ، وأصبحت بشكلها النهائي (٥٠) فقرة اختبارية ، ملحق (١) .

- " التطبيق الاستطلاعي للتجربة " : قام الباحث بتطبيقه لـ " مجموعة لعينة استطلاعية مكونة من (٥٠) طالب وطالبة " من طلبة قسم اللغة العربية ، للتحقق من وضوح فقرات الاختبار التحصيلي ، حيث تم الاتفاق مع رئاسة القسم على موعد الاختبار ، وصحح الاختبار ورتب الدرجات تصاعدياً ، وأخذ " نسبة " ٢٧% " عليا و" ٢٧% " دنيا " ، وللغرض منه ، لحساب متوسط الزمن الاختبار في اجابة الطلاب اذ بلغ (٤٦) دقيقة ، حسب المعادلة التالية :-

زمن أسرع طالب + زمن أبطأ طالب ٤٢ +٥٢

زمن الاختبار = -------- = ---------- = ٤٦ دقيقة .

٢

" **أعداد مقياس الاتجاه Orientation scale numbers** " :-

عمل الباحث ببناء مقياس للاتجاه خاص بهذا البحث ، واعتمد على مقياس ليكرت (Likert) وهو من أسهل مقاييس الاتجاهات وأكثرها استعمالاً ، ويحتاج مطورو المقياس فقط إلى بناء عبارات تقريرية أو إخبارية مصوغة بطريقة سلبية أو إيجابية مرتبطة بالموضوع الذي يجري بحثه . (رودني ، ١٩٨٥ ، ٨٢) ، واعتمد الباحث لخصائصه الايجابية ، وضع أمام كل فقرة (خمسة بدائل) هي : " (موافق جدا – موافق ، متردّد – غير موافق – غير موافق إطلاقاً) " ، بعد صياغة فقرات المقياس والبالغة (٤٥) فقرة ، ملحق (٢) .

عرض الباحث هذه الفقرات على المختصين في التربية وعلم النفس والتاريخ ، ليبدي كل واحد منهم رأيه في كل الفقرات في مدى صلاحيتها في قياس الاتجاه في مادة المناهج والكتب المدرسية ، ولكونها تعبر عن موقف (سلبي أو ايجابي) تجاه موضوع القياس .

سابعاً : " إجراءات التطبيق" Application Procedures :-

- " تطبيق التجربة :- Applying of The Experiment " :-

قام الباحث بعد استكمال متطلبات اجراء التجربة وتحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث ، وتحديد المادة العلمية ، بدأ بتطبيق التجربة يوم الأحد المصادف ١٦ / ١٠ / ٢٠٢٢ على مجموعتي البحث وبواقع (٢) حصة لكل مجموعة اسبوعياً .

- درس الباحث الموضوعات التعليمية على أفراد المجموعتين بموجب الخطط التدريسية التي أعدها ، وتّم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية كلير(Keller) ، ودرس المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية ، واستمرّت مدّة التجربة (١٢) أسبوعاً ، وانتهت بتاريخ يوم الاثنين ٢ / ١ / ٢٠٢٣ .

- طبق الباحث مقياس الاتجاه لمادة المناهج والكتب المدرسية في يوم الثلاثاء ٣ / ١ / ٢٠٠٢٣ .

- طبق الباحث (الاختبار التحصيلي) على المجموعتين (التجريبية والضابطة) في يوم الاربعاء ٤ / ١ / ٢٠٢٣ .

- " تصحيح الاختبار التحصيلي " :-

خصصت (درجة واحدة) لكل إجابة صحيحة و (صفراً) لكل إجابة خاطئة ، أما الفقرات المتروكة أو التي وضع عليها أكثر من أشاره فقد عوملت معاملة الإجابة الخاطئة ، انظر ملحق (٣) .

- تصحيح اختبار المقياس : -

أعتمد الباحث الدرجات " (مواقف جدا (٥) ، موافق (٤) ، متردد (٣) ، غير موافق (٢) ، غير موافق إطلاقا" (١) " ، أما بالنسبة للفقرات السلبية المعارضة لاتجاه المقياس فقد عكس ميزان تصحيحها (موافق جدا" (١) - موافق (٢) - متردد (٣) - غير موافق (٤) - غير موافق إطلاقا" (٥) ، لان المقياس أعد على وفق ليكرت (Liker) ذات البدائل الخمسة في الإجابة عن كل فقرة (موافق جدا" ، موافق ، متردد ، غير موافق ، غير موافق إطلاقا") بالنسبة للفقرات الايجابية المؤيدة لاتجاه المقياس ، / ٥) ، ملحق (٤) .

ثامناً : " المعالجة الإحصائية Statistical Treatment " :-

قام الباحث بجمع البيانات وإجراء التحليلات الإحصائية ، حيث استخدم "البرنامج الإحصائي" SPSS" لحساب :-

- " الاختبار التائي (T. test) . - مربع كأي (chi- square) . - معامل بيرسون (Pearson) - معامل سبيرمان - براون (Spearman-Brown) - معادل الفاكرونباخ (Alpha Cronbach Equation)" . (البياتي ، ١٩٧٧ ، ١٨٣ - ٢٩٣) .

- **"عرض النتائج وتفسيرها ":-**

أسفرت النتائج ما يأتي :-

١- " هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية كلير(Keller) على اقرانهم في المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في التحصيل ، لمصلحة المجموعة التجريبية ، والجدول (٥) يبين ذلك " .

جدول (٥)

نتائج البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة	عدد الطلبة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الفائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجد ولية		
التجريبية	٢٦	٣٥,٥٤	٦,٢١٨	٥,١٢٢	٢,٠٠٠	٥٠	٠,٠٥
الضابطة	٢٦	٢٩,٥٥	٤,٥٥٤				

ويعزو الباحث ذلك للأسباب الآتية :-

- " استخدام استراتيجية كلير (Keller) التي تدرس أكثر فاعلية من الطريقة الاعتيادية ، وأنها تعمل على زيادة قدرة الطلبة على التعلم والتفاعل مع الموقف التعليمي .

– تعمل استراتيجية كلير (Keller) الى تحسين التعلم ، والحرص على جودة الاداء والفهم السليم .

– إن التدريس باستخدام استراتيجية كلير(Keller) تشجع المتعلم على عدة مهارات منها ، استثمار المعلومات الواردة في المادة المدروسة لحل المشكلات الخاصة بالمادة .

– تساعد استراتيجية كلير(Keller) بتحقيق الاهداف بدقة وسهولة على تحقيق نواتج مرغوب فيها .

– التدريس باستخدام استراتيجية كلير(Keller) يؤدي الى التفاعل والتواصل بين الطلبة والتدريسي من جهة وبين الطلبة انفسهم من جهة أخرى ، مما يؤدي الى التحصيل العلمي الجيد زو الباحث ذلك للأسباب الآتية :-

– ان التفاعل الصفي داخل القاعة الدراسية الذي أوجدته فاعلية استراتيجية كلير(Keller) في زيادة تحسن الاتجاه لدى الطلبة نحو مادة المناهج والكتب المدرسية .

– ان حرية التعبير عن الراي في التعلم مع وجهة النظر التي وفرها التدريس باستراتيجية كلير (Keller) ، تعمل عل تكوين اتجاهات ايجابية ودافعية بين الطلبة .

– " الاستنتاجات Conclusions " :-

يمكن الاستنتاج من خلال نتائج البحث الحالي بما يلي :-

١. فاعلية التدريس باستخدام كلير(Keller) في (التحصيل والاتجاه) لدى طلبة كلية التربية الأساسية في مادة المناهج والكتب المدرسية على نحو فعال وذي معنى .

٢. ان استخدام كلير(Keller) ، يساعد الطلبة على تذكر وفهم المادة بشكل اسهل وافضل لأنها استعملت محاور تنظيمية منظمة ، وان سهولة تعلم المادة تمثل محوراً هاماً من اهتمامات التربية والتعليم الحديث .

٣. ان التدريس باستخدام كلير(Keller) ، اثر بشكل كبير في الاختبار التحصيلي الذي أجراه الباحث في نهاية التجربة ، فضلاً عن تقدم مستوى التغيير الإيجابي في الاتجاه لصالح مادة المناهج والكتب المدرسية .

– " التوصيات Recommendations ":-

يوصي الباحث في ضوء النتائج والاستنتاجات ، بما يأتي :-

– يجب اعتماد استراتيجية كلير(Keller) في (التحصيل والاتجاه) لدى طلبة كليات التربية الاساسية في مادة المناهج والكتب المدرسية لفاعليته في تحسين التحصيل الدراسي .

– العمل بتدريب المدرسين على خطوات وتخطيط تنفيذ استراتيجية كلير (Keller) في التدريس .

– إدخال استراتيجيات تدريس الحديثة وبضمنها "استراتيجية كلير(Keller) " في ضمن مفردات مناهج وطرائق التدريس الذي يدرس في كليات التربية وكليات التربية الأساسية .

– " المقترحات Propositions" :–

يقترح الباحث ما يأتي :–

– إجراء بحوث تستخدم استراتيجية كلير(Keller) على مراحل دراسية اخرى .

– إجراء بحوث مماثلة تستخدم استراتيجية كلير(Keller) مع استراتيجيات متعددة في المتغير التابع نفسه .

– إجراء دراسة اثر استراتيجية كلير(Keller) في متغيرات ومواد دراسية أخرى ومختلفة .

"**المصادر**": –

١. "أبن منظور ، محمد بن مكرم (١٤٠٥ هـ) " لسان العرب " ، لبنان ، دار صادر، بيروت .

٢. البياتي ، عبد الجبار توفيق وزكريا أثناسيوس، (١٩٧٧) ، "الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس " ، ط١ بغداد ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية .

٣. الامام ، يوسف الحسيني (١٩٩٣)" دراسة تحليلية لبعض العوامل الميدانية ذات الصلة بالمدرسة التي تؤثر في فاعلية برامج التربية العملية (في ضوء آراء المعلمين ومديري المدارس ومشرفي التربية العملية)" ، مجلة كلية التربية ، بنها ، العدد (٢) ، (ص٨٥– ٩٨) .

٤. بير سفال فرد ، هنري الينجتون (٢٠١٥) " المرشد في التقنيات التربوية ، ترجمة عبد العزيز محمد العقيلي ، النشر العلمي والمطابع ، الرياض ، السعودية .

٥. الجبوري ، حسين محمد (٢٠١٣) " منهجية البحث العلمي "(مدخل لبناء المهارات البحثية) ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان ".

٦. الحصين ، عبد الله علي (١٩٩٣م) ، "تدريس العلوم" ، ط٢ ، الرياض : بيت التربية .

٧. الحمداني ، إقبال محمد رشيد (٢٠١٠) ، "اتجاهات الطلاب نحو المدرسة" ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .

٨. الحيلة ، محمد محمود (١٩٩٩) ، "التصميم التعميمي (نظرية وممارسة)" ، دار المسيرة لمنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

٩. الحيلة ، محمد محمود (٢٠٠٣) ، "طرائق التدريس واستراتيجياته" ، دار الكتاب الجامعي ، العين .

١٠. الخزاعلة ، محمد سلمان فياض ، وآخرون (٢٠١١) ، "طرائق التدريس الفعال" ، ط ١ ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، الاردن .

١١. خلف ، كاظم كريدي (١٩٩٧) ، سلامة التجريبية في البحوث التربوية التقنية ، مجلة كلية المعلمين ، العدد الحادي عشر، السنة الثالثة ، الجامعة المستنصرية .

١٢. دعمس ، مصطفى نمر (٢٠٠٨) "الاستراتيجيات الحديثة في تدريس العلوم العامة" ، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن .

١٣. الدمرداش ، صبري (١٩٩٤) ، "مقدمة في تدريس العلوم " ، ط٢ ، الكويت ، مكتبة الفلاح .

١٤. رودني ، دوران (١٩٨٥) ، ترجمة محمد سعيد صبار وآخرون ، "أساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم " ، جامعة اليرموك ، أربد .

١٥. زاير، سعد علي وسماء تركي داخل (٢٠١٦) ،" اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، ط١ ، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان .

١٦. الزبون واخرون محمد سليم ، والمواضية ، رضا سلامة ، والمواجدة ، مراد عبد الله ، و المواجدة ، بكر سميح ، (٢٠١٦) ،"أثر استراتيجيتي تفريد التعليم (خطة كلير) والتعلم التعاوني (جيكسو٢) في تحصيل طلبة مادة مبادئ علم التربية في جامعة الزرقاء الأردنية" ، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي ، اليمن ، المجلد / ٩ العدد / ٢٣ ، (١٠١ – ١١٧) .

١٧. زيتون ، حسن ، زيتون ، كمال (١٩٩٥) " تصنيف الأهداف المدرسية محاولة عربية "، ط١ ، القاهرة ، دار المعارف .

١٨. زيتون ، كمال عبد الحميد (٢٠٠٣) ، "التدريس نماذجه و مهارته" ، القاهرة ، عالم الكتب .

١٩. الزهيري ، حيدر (٢٠١٥) ، "التدريس الفعال استراتيجيات والمهارات" ، ط /١ ، عمان، الاردن ، دار اليازوري .

٢٠. سمارة والعديلي (٢٠٠٨) ، " ادارة الافراد " ، حلب ، جامعة حلب .

٢١. سمو ، إسماعيل أحمد وسفر، عماد علي (٢٠١٨) ، " أثر استخدام أنموذجي ويتلي و كيلر في تنمية التفضيل المعرفي بمادة تاريخ الكورد الحديث لدى طلبة الجامعة " ، مجلة العلوم النفسية ، عدد / ٢٩ ، ص (٢٧٣– ٣١٢) .

٢٢. شحاته ، حسن وزينب النجار (٢٠٠٣) ، " معجم المصطلحات التربوية والنفسية " ، كلية التربية ، الدار المصري اللبنانية ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

٢٣. الطائي ، عصام عبد الوهاب (١٩٩١)" اثر استخدام طريقة الاستجواب في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ" ، جامعة الموصل ، كلية التربية (رسالة ماجستير غير منشورة) .

٢٤. الظاهر، زكريا محمد وآخرون (١٩٩٩) " مبادئ القياس والتقويم في التربية " ط ، ١ دار الثقافة ن مطابع الرز ، عمان ، الأردن .

٢٥. عبد الرحمن ، سعد (١٩٨٣) ، "القياس النفسي" ، الكويت : مكتبة الفلاح .
٢٦. عبد الظاهر ، حسين فهمي (٢٠٠٠) ، "أثر استخدام تكنولوجيا التعليم على تعلم بعض المهارات الحركية والعرفية في المصارعة" ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا .
٢٧. عبد العزيز، (١٩٦٩) ، " التربية الحديثة" ، ط / ٣ ، دار المعارف ، مصر .
٢٨. عبد الواحد ، احمد عبد الستار (٢٠١٧) ، "استراتيجية التدريس التبادلي واثرها في التخلص من مشكلة ضعف الانجاز المعرفي والاتجاه نحو مادة التاريخ" – (دراسة تجريبية) ، مجلة الجامعة العراقية ، العدد / ٥١ ، ج ١ ، ص (٤٠٩ – ٤٢٠) .
٢٩. عدنان ، رانيا ، (٢٠٠٥) ، "علم النفس المدرسي" ، عمان ، دار البادية للنشر والتوزيع .
٣٠. العظامات ، سمارة سعود حمود (٢٠٠٥) ، "اثر نظام التعميم الشخصي (خطة كيلر(والتعلم التعاوني في تحصيل طالب الصف الرابع الأساسي في اللغة العربية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الهاشمية ، الاردن .
٣١. علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) ، "القياس والتقويم التربوي والنفسي" ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، القاهرة .
٣٢. عواد ، زينب عبد السادة ، الهداوي سنابل ثعبان (٢٠١١) ، "اثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في التحصيل والاتجاه لدى طلبة كلية التربية في مادة طرائق التدريس" ، العراق ، جامعة ذي قار، كلية التربية للعلوم الصرفة ، مجلة التربية للعلوم الصرفة ، المجلد ١ ، العدد ٤ الصفحات (٥١-٦٤).
٣٣. القبيلات ، راجي عيسى (٢٠٠٥) ، "أساليب تدريس العلوم في المرحلة الأساسية الدنيا ومرحلة الأطفال" ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان
٣٤. قطامي ، يوسف (١٩٩٨) ، "سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي" ، الأردن ، دار
٣٥. قطامي ، يوسف ، ونايفة قطامي (١٩٩٨) ، "نماذج التدريس الصفية" ، ط٢ ، دار الشروق للطباعة ، عمان .
٣٦. الكلزة ، رجب احمد ومختار، حسين (١٩٨٧) ، " المواد الاجتماعية بين النظرية والتطبيق" ، ط / ١ الكويت .
٣٧. الكناني ، ممدوح (٢٠٠٥) ، "سيكولوجية الإبداع وأساليب تنميته " ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
٣٨. اللقاني ، احمد حسين ، وبرنس احمد رضوان (١٩٧٦) ، تدريس المواد الاجتماعية ، مطبعة التقدم ، القاهرة ، ط / ٢.

٣٩. اللقانى وابو سنينة احمد حسين ، وعوده عبد الجواد ، (١٩٩٨) ، "تخطيط المنهج وتطويره" ، جامعة عين شمس ، عمان الدار الاهلية .

٤٠. محمود ، صلاح الدين عرفة (٢٠٠٦) ، "مفهومات المنهج الدراسي والتنمية المتكاملة في مجتمع المعرفة " ، ط١ ، مطبعة عالم الكتب ، القاهرة .

٤١. مرعي ، توفيق احمد ، ومحمد محمود الحيلة (٢٠٠٠) ، "المناهج التربوية الحديثة" ، ط ١ ، عمان ، دار الميسرة للنشر .

٤٢. مرعي ، توفيق احمد ، ومحمد محمود الحيلة (١٩٩٨) ، "تفريد التعليم " ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، الاردن ، عمان .

٤٣. ملحم ، سامي محمد (٢٠١٠) " مناهج البحث في التربية وعلم النفس"، ط ٦ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .

٤٤. نشوان ، يعقوب حسن (١٩٩٣) ، الجديد في تعليم العلوم ، ط١ ، الأردن ، دار

٤٥. النجار، حسن عبد الله ، (٢٠١٦) ، "فاعلية مدونَة إلكترونية على التحصيل في مقرر تقنيات التدريس والاتجاه نحوها لدى طلبة كلية التربية جامعة الأقصى بغزة " ، قسم التكنولوجيا والعلوم التطبيقية ، كلية التربية ، جامعة الأقصى ، دراسات ، العلوم التربوية ، مجلد

٤٦. نجار ، فريد جبرائيل (١٩٦٠) ، "قاموس التربية وعلم النفس التربوي" ، ط ١ ، بيروت ، الجامعة الأمريكية .

٤٧. النجدي ، احمد وآخرون ، (١٩٩٩) ، "المدخل في تدريس العلوم"، دار الفكر العربي

٤٨. نصر الله ، عمر عبد الرحيم (٢٠٠٤) ، "تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي" ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان .

٤٩. الوكيل ، عبد الأمير (١٩٨٩) ، "تجارب بعض الدول ، ندوة توحيد العلم التعليمي في البلاد العربية " المنظمة العربية والثقافة ، تونس .

50- Asikoy G and Ozdami, F. (2016) Flipped Classroom adapted to the ARCS Model of Motivation and Applied to a physics Course. Eurasia Journal of Mathematics, Science and technology Education, 12(6): 1589- 1603 .

٥١- 51- Emck , J., & Ferguson, H., (2000): A computer – Managed Kelle Plan (Electricity and Magnetum) Iop Electronic, Journal Plyicosics Education ,Tech Univ.,of Eindhoven, Netherland, Http: //www. iop olg/fy/abstract/10031. 52- Million, T.& Lerner ,M.J.(2003). Hand book